



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية



الفكر الجغرافي

المعرفة والفكر الجغرافي في الحضارات القديمة
محاضرة القايت على طلبة المرحلة الرابعة

اعداد

م.د. حسام نجم الدين عبد

المعرفة والفكر الجغرافي في بلاد وادي الرافدين

تعد حضارة بلاد وادي الرافدين من اول الحضارات البشرية الاصلية وأساسا لجميع حضارات العراق القديم فيما بعد ولحضارات أخرى نشأت في أنحاء الشرق الأدنى والوطن العربي . وقد نشأت الاصول الاولى لحضارة السومريون في وادي الرافدين والتي تعود إلى مراحل سبقت الحضارات الأخرى حضارة . ومن ذلك جاءت أصالة الحضارة العراقية إي نها نمت في أرض العراق منذ بدايتها الأولى حتى وصمت مراحل تطورا وتقدما ولم تقتبس شيئا من حضارات أخرى

المعرفة والفكر الجغرافي عند سكان وادي الرافدين/السومريون
يعد السومريون من اقدم الشعوب العريقة التي استطاعت وضع
لبنات الحضارة الاولى في القسم الجنوبي من العراق القديم الذي
يعرف ببلاد سومر وقد عرف تاريخها من الالواح الطينية المدونة
بالخط المسماري

وما يزال شأن السومريون ودورهم في التاريخ القديم يتعاضم
باستمرار كلما استجدت مكتشفات اثرية ونصوص سومرية جديدة ،
لقد كان السومريون بارعين في مجال النقل والتجارة فعرفوا مسالك
الطرق البرية والبحرية وتفننوا في صناعة الزوارق والسفن فهم
اول من عرف الملاحة ، وفي مجال تخطيط المدن طوروا وبفاعلية
نظام التخطيط الحضري والاقليمي للقريبة الى نظام المدينة والتمدن

ان الحضارة السومرية تفردت بأول ظهور لنظام دويلة المدينة على
انه شكل من اشكال الحكم البشري ، اذ نمت فكرة المواطن
والمواطنة والولاء الاعظم لدويلة المدينة وقد مثلت المدن تمثيلا
تشمل ثلاث مراكز رئيسة اهمها :

١ . حارة المعابد في مركز المدينة

٢ . الاراضي الزراعية الخصبة التي تقطعها القنوات المائية
الاروائية

٣ . ميناء المدينة حيث تنظم الفعاليات التجارية

كما استخدموا النظام الستيني وهو اول نظام حسابي ورياضي
واصبح في ما بعد الاساس الذي يستخدم في علوم الفلك والهندسة
والرياضيات لقياس الزمن والزوايا الهندسية ونظام الاحداثيات
الجغرافية والاوزان والمسافات وعلوم الفلك ، كما بنوا الزقورات
لغرض الرصد الفلكي للكواكب والنجوم وهم اول من عرف
الزقورات وخصوصا في المعابد لتمكين الكهنة من مراقبة النجوم
والاجرام السماوية مثل زقورة اور واريديو .

كما ابدع السومريون في مجالات أخرى متعددة كالصناعة
والتجارة والفنون وادارة شؤون الدولة وكانت لهم القدرة العالية في
صناعة المجوهرات وسبائك الذهب والفضة ، بالإضافة الى ان
السومريون هم اول من استطاع بناء السفن الكبيرة ، ورسوموا خرائط
البحار والمحيطات كما اتقنوا فن الملاحة وجابوا حول العديد من
الاماكن حول العالم

يرجى المشاركة والتعليق باسلوبك الخاص من خلال المصادر او شبكة الإنترنت وعدم النقل حرفيا من الكتاب لكي نسلط الضوء على موضوع المحاضرة بطريقة شاملة ومبسوط .

المصادر

١. صبري فارس الهيتي ، الفكر الجغرافي نشأته ومناهجه ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ .
٢. حسام نجم الدين عبد ، محاضرات القيت على طلبة المرحلة الرابعة قسم الجغرافية كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى ، ٢٠١٨
٣. مكاتب علمية الكترونية على شبكة الانترنت